

شُكْرًا لَكُونِكِ مَعِي

شُكْرًا لَكُونِكِ مَعِي

إشراف

هبة زيدان

رغد المومني

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(2021/11/6217)

819,9 شكرًا لكونك معي / هبة خميس إبراهيم زيدان... [وآخرون].- عمان: دار
أروقة الفكر للنشر والتوزيع 2021

(ردمك) ISBN 978-9923-783-48-1

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com

الأردن - عمان - وسط البلد - شارع سينما الحسين

هاتف: - 0785360684- 0788413775



المواصفات: /النصوص الأدبية//النثر العربي// الادب العربي/

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر
هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

الطبعة العربية الأولى

٢٠٢١

الاهداء

إلى صديقةِ العُمُرِ ورَفِيقَتَهُ...

إلى مَنْ عَلَّمَتَنِي أَنْ الصِّدَاقَةَ بِإِمكَانِهَا أَنْ تَزْهَرَ الْقَلْبَ وَتَرُدُّ
إِلَيْهِ الرُّوحَ...

إلى سُكْرَةِ الْحَيَاةِ الْمُرَّةِ...

إلى بَلَسَمِ الْعُمُرِ إِلَى طَاقَتِي الْإِجَابِيَّةِ...

إلى زَهْرَتِي وَحَبِيبَةُ عَيْنِي...

صَدِيقَتِي الْحُلُوةِ

إِلَيْكَ أَهْدِي هَذَا الْكِتَابَ بِكَلِمَاتِهِ وَحُرُوفِهِ وَمَعَانِيهِ
وَأَحَاسِيسَهُ لِأَقُولُ لَكَ شُكْرًا لَكُنْ مَعِي.

شيماء الحميدات

المقدمة

لتكن بداية الصُّدف تؤدي إلى من جعلتها الأيام تُضيء
مُهجة فؤادي، صديقة كُوتت من ألف حبٍّ ومئة كومةٍ من
اللُّطف، قُرت عيناى بقربها، وكُحل رمش الفؤاد برؤيتها،
الأيقونة المكللة بالصدق الخفي، والحب الذي لطالما ضُحِيَّ
بالفؤاد من أجله.

هبة نريدان

هبة قلبي

شُكْرُكَ قَلِيلٌ وَلَوْ بِأَيِّ سَبِيلٍ، كُنْتُ سَنَدًا مُدُّ تَعَارَفْنَا وَمَا زَلَّتْ ظَهْرًا لِيَوْمَنَا هَذَا، جَمِيلَتِي وَأَخْتِي وَمَهْجَةُ فَوَّادِي، صَدِيقَتِي الَّتِي عَلَيْهَا أَعْتَمِدُ وَأَخْتِي الَّتِي لَهَا أَسْرَدُ سَرِّي وَأُمِّي الَّتِي تَحْتَضِنِي بِدَعَائِمِهَا، أَيَا أَخْتًا مِنْ غَيْرِ رَحْمٍ وَالِدَتِي أَيَا رُوحًا طَاهِرَةً بَعَثَهَا اللَّهُ لِي مِنَ الْجَنَانِ عَلَى هَيْئَةِ مَلَائِكٍ بَشَرِي. دَائِمًا مَا أَطْلُبُكَ لِأَبْكِي أَمَامَكَ وَتَطْبِطِبِي عَلَيَّ وَتَحْتَوِينِي، بِكُلِّ مَرَّةٍ أَصِيبُ فِي لَجُونِي إِلَيْكَ، بِكُلِّ مَرَّةٍ أَشْعُرُ بِانْتِصَارٍ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ مَا حَدَثَ وَكَيْفَ حَصَلَ، أَيَا عَوْضِي مِنْ أَلَامٍ تَجَرَّعْتَ كَأْسَ خَسَارَاتِي، وَيَا دَوَائِي مِنْ بَعْدِ دَاءِ الصَّدَاقَةِ الَّتِي تَلَبَّسَنِي قَبْلَكَ، أَثِقْ بِكَ وَكَأَنَّكَ أَنَا وَأَحِبْ وَجُودَكَ بِجَانِبِي الَّذِي لَا حَرَمَنِي اللَّهُ مِنْهُ أَبَدًا.

اخترت هذا الكتاب عن دونه لأنه يقول شكرًا وكيفما استطعت شكرك لا يفيك لأنك أعظم من أن تشكري

فحسب، نقوم بشتم بعضها بالكثير ولكن لم يأتي يوماً
لنتشاجر بسبب كلمة طائشة لأن صداقتنا حقيقية.

آتي إليك بكل ألمي ولكن لم يأتي يوماً وتبعديني..

أشاجرك في محادثة وتأتين لي من موقعٍ ثانٍ وكان شيء لم
يكن..

تدليني دوماً على الخير وتسابقيني في الأجر والثواب
ونتنافس من يذهب لصلاته أولاً وهذا فخري بك، شكراً
لكونك معي يا جنّتي.

لم يأتي اليوم الذي تفارقيني بسبب سوء فهمٍ ولن يأتي
لأنك أصدق وأطهر من أن أشك بك وتشكي بي يا ملاكي
وأختي وروحي.

أنهي حديثي بالشكر والدعاء بأن تدومي، اللهم لا تفرّق
صداقةً بدأت بالخير ودامت به وكان فيها كل ما يرضي الله،
اللهم أدم سعادة عبدك بأن يجد رفيقاً صادقاً ليكون سرّه

شُكراً لكونك معي

وبيت كلامه، اللهم اجعل لهبة الخير في كل خطوة كما هي
الخير في كل خطواتي وفي النهاية شكراً لكونك معي وأحبك.

رغد المومني

• إذا لم تكن لي فمن سيكون لي؟! •

إلى التي قالت لي ذات مرة: أنت نبض عروقي لن أترك ما
حييت (إلى صديقتي لانا♡)..

لا أعلم كيف عبرت حروف اسمك عنك؟! لا بدّ أنها ليست
صدفة! فاللام: لينٌ ولطفٌ في كلامك، الألف: ابتسامتك
الراقية اللامعة، النون: نُعومة ملامحك أما الألف: فهي
ألمٌ تخفيه لا يراه أحداً سواي..

الليل والقمر ونجومه قد غاروا منك، عندما أفكر بك
طوال الليل يمضي الليل كثانيتين.. يا للمسافات الحاقدة
الظالمة باعدتنا عن بعضنا رحلت عني فرحل التغزلُ فيك،
عندما رحلت قلتُ رحلتُ عشيقهُ روجي، ولكن قلبي يهتف
باسمك وذكرياتك، لن أنسى هذه الأيام الجميلة.. هناك
أمراً وحيداً أخفيته عنك أن لك حجرٌ في قلبي لا يأخذه
أحد سواك..

في اليوم الذي قابلتك فيه وتحديداً الساعة العاشرة
صباحاً فعلت بي أمراً لا أعرفه؟! فعلت شيئاً بأفكاري

وأقوالي، عندما أرى البدر أراه أنتِ، عندما أرى الشمس أراها أنتِ، عندما أرى النجوم البرّاقة المضيئة أراها أنتِ أما عندما أرى حقولَ الياسمين والورد فأرى فيهم جمالكِ أنتِ، أراكِ في كلّ شيءٍ جميلٍ.. أكتب دائماً عنكِ تدور شخصياتي ورواياتي الخيالية عنكِ، عن أحاديثكِ عن جمالكِ وضحكتكِ الفاتنة أيضاً..

أشكركِ من أعماق قلبي على الأيام السعيدة التي عشناها معاً، عن الضحكاتِ المفضحة التي ضحكناها سوياً، أشكركِ على كمية المشاعر التي أعطيتني إياها عن النصائح والمواقف التي عشناها، عندما نكون معاً نبقى لساعاتٍ طويلة نبكي نضحك نتشاجرُ حيناً ونتصالحُ في ذاتِ الحين، نتكلم عن أشخاصٍ نحبهم، نتبادل المشاعر، نقول ما في داخلنا بكلّ شفافية، لا أتردد بقول أيّ شيءٍ لكِ، شكراً لأنكِ تشعرينني عندما أتحدثُ إليكِ وكأنّني أتحدثُ مع نفسي أمام المرأة..

يا لنا من ثنائيٍّ جميلٍ، أنا وأنتِ نساوي الواحد كمعادلة الرياضيات الشهيرة: $\text{Cos}^2\theta + \text{Sin}^2\theta = 1$

أنا Sin وأنتِ Cos عمري..

أأتغزل بك؟! لا لن أتغزل وأبوح عن شكلِ جمال القمر
البشري، لأنني أغارُ عليكِ من نسيم الرياح، أغارُ عليكِ من
النوم والدراسة والأشياء الروتينية التي تفعلينها كلَّ يوم..
لا أعتبركِ صديقة أو أخت أو حبيبة بل أعتبركِ الرَّوحَ
لروحي..

لو علمتُ أمكِ كمية الحبِّ التي أحملها تجاهك لقاتلتُ لي:
فلتأخذنيها لكِ وتسكنها عندك، لرددتُ بلهفة: لن أسكنها
في المنزل بل.. سأسكنها في قلبي وروحي..

اشتقتُ إليكِ ♥

ريان فخري كوسه ♥

سوريا (حلب) ♥

شقيقة أيامي

سلامٌ سليم، معطرًا برائحة الأبحوان الذي يشبه قلبك،
يا جميلتي أنتِ. شقيقةٌ لم تلدها أمي ولكن ولدتها الأيام لي
يا بلسماً يغمرني في الحزن، وشفاءً يربت على قلبي؛ كي لا
يصيبه التعب.

صديقتي وما أجملك من نعمة، وهبني الله إياها وجعلك في
كل خطوةٍ في الحياة بجانبني "شكراً لكونك معي" يامن آتي
إليك محملةً بالضجيج فتبتسم شفتاك، لتبتهج ملامحي
وكأنك تقرأين، ما يجول في داخلي قبل أن أبوح به؛
مستبشرةً برحيل الهتاف الذي يحتلني.

خليلةٌ حياتي، حنين فؤادي، صديقتي التي ينعمها قلبي
بملجأ الأمان، وتينة الروح، رقيقة القلب تشمين الفراشة.
حمدًا لله على وجودك في حياتي على الرغم من المناقشات
الصارمة التي تحصل بيننا؛ إلا أنك تأتين حاملَةً بزهرتي لي،
على هيئة السلام لتنتشلي ما كان سببًا بيني وبينك.

كُنْتُ ولا زلتي الأمان لي من هذا الكون، أحب قراءة
محادثتك وإن كنتِ مخاصمةً لي أشعر وكأنك أنا" أتكلم
دون الخوف، الذي أشعره تجاه الآخرين.

ترياقٌ لروحي أنتِ، إياكِ أن تفكري يوماً بأن احداً سيحتل
مكانكِ، فلن أجد من يجاور نبض قلبي سواكِ، ولو
وضعت المسافة بيني وبينكِ حائلٌ، رسائلك كافيةٌ أن
تنتشلي من جميع الصراعات التي أمر بها، أستودع الله
من هي شقيقةً

لكياني صديقةً، وريحاناً يعمُّ ملامحي.

أحبكِ يا صديقتي ((فردتي))...

عبارتُنا التي لن ننساها، ما حيت الأجيال "صادق صديقاً
صادقاً في صداقته، فنعم الصداقة بالصدق الصادق

لديكِ ((اللهم صديقتي التي ينبض بها قلبي...))

إليك رسالتي أهدي..

المرسل: الآء عبيد

المرسل إليه: خلية قلبي "إيمان"

التاريخ: ٢٠٢٠/١٠/٢٠

لصديقتي العظيمة: دعاء قبش

تحية حب وسلام لروحك الطاهرة يا عروسة الشام،
أما قبل؛ فإنني على موعد معك لبضع لحظات، لتقري
هذه الكلمات، التي لا تفي للتعبير عما يختلج الفؤاد...
إنني هنا، بعيدة عنك بألاف الكيلومترات حقيقة، لكنني
أحس بوجودك في كل وقت وحين..
عرفتك قبل سنة، كنت فيها إنسانة أخرى، كان الجميع قد
أفلت يدي وكنت أقف في منتصف الطريق، لم أظن أنني
سأجد يدا تمسك بي، لكنك فعلت...
كان الكل مهتما بحياته وتغيراتها، وكانت حياتي تجري في
تعرجاتها رأساً على عقب..
إلى أن ظهرت أنت وسط العتمة..
لم أؤمن بالصدقة المثالية التي لطالما بمخيلتي نسجتها،
لكن معك تجسدت كل تجلياتها..

فكرت بصوت مسموع بحضرتك، ولم أخف من حكمك علي، كنت أكرر نفس الموضوع ألف مرة، لكن ولا مرة تدمرت من ذلك..

بكييت بحرقة أمامك، لكنني لم أحس بالضعف، كنت في كل مرة تحسسينني أنني قوية..

كلماتك التي ترسلينها لي بين الحين والآخر وسط محادثتنا، لتتغزلي بي، أصبحت أحفظها في ألبوم خاص..
مزاياي التي تعدينها دائماً ولا تملين، أصبحت أؤمن بها أكثر فتمنحني ثقة أكبر..

كم أنت لطيفة وجميلة يا دعائي..

كم أنا محظوظة لوجودك بحياتي..

فلتعلمي أن مكانك بقلبي استثناء كما أنك بحياتي استثناء..

شكراً لكونك معي..

أحبك يا صديقتي العظيمة..

صديقتك كوثر

كوثر المحمودي

صديقتي زهرة الروح

اشتاق إليك كثيرا يا ربيع الورد الذي كلما اشتقت لرؤيته
غنيت شوقاً لأجله. يا روجي التي اشتقت لها كثيراً وإلى كل
كلمة جميلة كانت تخرج من ثغرك الذي يزين الدنيا في
قلبي، الرائعة كنجمة برزت في قلب السماء أنت الصافية ك
أعذب الأنهار أنت أجمل صديقة وجدتها في ربيع السنين.
أحببتك كثيراً ووجدتك ك بحر هادئ يلحن الحن جديد
على مسمعي عنواني الصداقة التي تسير في دمي مثلك لا
يعرف غير الوفاء ولا يستحق غيره ووجدتك فيك صديقة
حقيقية وجدت فيك طريق واضحاً ك نور الشمس.

الكاتبة سجي أحمد

العراق

صديقة المواقف!

صديقة قلبي وحبيفة أيامي ورفيقة دربي وبيت أسراري
وتوأم روحي صديقتي الحبيبة التي لم تلدها أمي أحبك
بقدر وقفاتك معي ووجودك بجانبني بأوقاتي الصعبة لقد
مررنا بالكثير والكثير يا عزيزتي ولكن بفضلك وفضل
قوتك لقد تخطينا كل الصعاب لن أنسى مهما حصل
مواقفنا الجميلة إن كانت بفرح أو حزن فنحن دائماً
بجانب بعضنا البعض مهما حصل أحبك بقدر العالم
أجمع صديقة القلب والروح دمتي لي شيئاً جميلاً يظل
بذاكرتي طوال حياتي يا أجمل عطايا الله دمتي سنداً وظلاً
لي يا حبيبة قلبي أحبك جداً ♥

R ♥ T

ذكرى محمد بنى صخر

موطني ومنفائي

إليكِ يا قطعة مني لا أستطيع أن أشكركَ لكونكِ معي
فأنتِ لا تحبين ذلكِ لأنكِ صديقة ثابتة لا يهت لونها مع
مرور الأيام على العكس تزدادين بريقاً وجمالاً بعيني دائماً
كنتِ لي الجدار رغم أنكِ بحاجة لذلكِ الجدار الذي
تقدمينه لي، حتى عيوبي الذي يراها الجميع عيوب كنتِ
أنتِ فقط تزينها محاسن، لا أستطيع وصفكِ يا صديقتي،
وكأنكِ الطمأنينة بعد ليلة مليئة بالقلق، وكأنكِ رواية حب
أدمتها، تستوطنين قلبي، يا موطني ومنفائي.

تهاني محمد

من العراق

إلى شمسي التي تضيء نافذة قلبي ..

إلى رفاق روحي.

أكتب إليكم وقلبي مليء بكم..

جئتم بوقت متأخر لكنكم سبقتم الأول..

جئتم على مقاس قلبي بمثابة طبطبة ولطف... بين

الفوضى وفضاعة العالم كانت وجوهكم الحل.

أنتم من الأسباب الأساسية الثابتة، غير قابلة للتغير أو

التخلي يوماً..

آية: أحملك في قلبي كما يحمل التائه مدينته ومنزله وأهله..

ستبقين دائماً منزلة الأمان في قلبي.

بشرى: كنت أظن أنك شخص عادي في حياتي؛ بينما

حياتي لا تكتمل إلا بك.. جئت كبشرى، وغيمة تمطر قلبي.

فريال: جئت كنسمة هواء في يوم صيفي.. أنت الجزء

الخاص الذي ينبت الابتسامة في قلبي.

شكراً لكونك معي

سجى: أنت المنطقة الأكثر أماناً، أنت الجزء المضيء الذي
أعود إليه دائماً عند انطفاء العالم..

يارا: المنطقة المختلطة بين الفرح والحزن... جئت على
مقاس روحي بمثابة القليل من الجنون الجميل والعقلانية
أحملك دائماً في قلبي.

في كل الأيام وكل الأماكن أحبكم..

إلى آفيس

أسماء السلوم

حبر علاقتنا

أعجز عن تسطير ما يختلجني من مشاعر عند التفكير بك، فأنت من يمنح حياتي ألوانها، ويضفي إلى أيامي نكهتها، فأنت مستودع أسرار عمري، فيك ومعك أحلوت أيامي ولحظاتي، وبجانبك أشعر بالحياة، وأنّ الدنى ما زال بها خير، وأن الوجد بستان من الزهور، فإن صداقتنا كما لو أنها علاقة بين العيد واليد إذا تأملت اليد دمعت العين وإذا دمعت العين مسحها اليد، فلنبقى أصدقاء على الوفاء ماضين، حتى حين يحين اللقاء نتذكر أسمائنا وتبقى الأوجاد بالصفاء عامرة ولا يكون لنا من كأس الفراق جرعة، فهذه رسالتي دوماً لك، أنت يا من تغني وجدني باسمك.

سندس علي حمدان / سوريا

لِكِ أَنْتِ يَا خِيَالِي

صديقتي التي طالما تمنيتُ أن تكون بجواري، تمنيتُ ألا تكون بمخيلتي فقط، نعم في مخيلتي لأن صديقتي التي تمنيتُ أن تكون في واقعٍ ليست لها وجود، لأنني تمنيت شخصًا مميز لمصادقته، وددت يومًا أن أجدَ صديقةً تعوضني عن الفراغ والفقدان في حياتي، لطالما تخيلت الكثير منك في مخيلتي، رسمت طريقنا أنا وأنتِ، رسمت ابتسامتنا سويًا في صور ألتقطها أنا وأنتِ معًا، رسمتُ اللعب الذي أود مشاركته معكِ، رسمتُ خريطةً لاستكشاف العالم سويًا، خططتُ ما هي الصفات التي أريدها في أي شخصٍ يُسمى صديقًا، فوجدتُ أنه يجب أن يحتوى على طيبة قلبي، يجب أن يحمل الأمان لكي لا يخذلني في نهاية المطاف، ويتركني وحيداً كما فعل الآخرون، خططتُ لأن أجدَ صديقةً مختلفة لا يمتلكها

الكثير لذلك أنا بانتظار ذلك اليوم الذى سأجدك فيه،
ذاك اليوم الذى سيكون بالنسبة لي هو عالمٌ جديد، عالمٌ
أطمئنُ فيه، لأنه عند رحيلي عنه فسأتركُ من يرد غيبتى،
سأجد من يدعو لي، سأجد قلباً حنون يبكى لفراقى، سأجد
من تَعَم ذكراي قلبه، ولم ينسى رحيلي أنا أنتظر فقط حتى
أجدك، يا ليت الحياة كلها تبحث معي على ملاقاتك، أنا
يائسٌ من غيرك يا أنتِ، أنتِ من سيُعيدُ لي الأمل من جديد،
سيُعيدُ لي ما فقدته في الحياة، أنا أعلم أن القدر يخبأ لي
الخير فيك يا أنتِ، أنا أعرف أن الله سيعوضني بكِ أنتِ يا
حلوتي، صديقتي الخيالية التي احلمُ بها أنا أنتظرُك فلا
تجعلني أي معوقاتٍ تعطلك عن المجيء.

سمية ياسر على / مصر

سألوني عنكِ؟

قلت: هي نورٌ لطريقي، وأجمل ما احتلّ فؤادي، فحياتي دونها كزهرة بلا ماءٍ.

إذا كنت شجاعةً فذلك بفضل صحبتها، وإذا كنت مميزةً فبانعكاس خلقها، وإذا كنت محبةً للحياة فهو بفضل وجودها.

يا الله! أهي النفس الذي أتنفسه؟ أم الطعام الذي أتذوقه؟ هي أخت وإلف وصديقة، وبالحب مليئة، قد احتلت قلبي، واستوطنت قلوب الجميع، وسرقت أنظارهم.

هي نعمة أشكر الله عليها، وحظٌ جميلٌ حظيت به، بالسعادة غمرني، وبالأمل مدني، أبسط ما تفعله يسعدني ويزيدني عمراً فوق عمري.

سألوني عن الرفقة؟

فذكرت اسمها.

وعن السعادة؟

فقلت: كلمة منها.

وعن التفاؤل؟

فقلت: محبتها.

وعن حبي لها؟

قلت: بحجم هذا الكون.

سألوني عن الأمان؟

قلت: حضنها.

وعن الراحة؟

قلت: بالتحدث معها.

وعن السند؟

قلت: كتفها.

سألوني: أين هي؟

قلت بقلبي.

وعن اسمها؟

قلت: روجي.

وعن وقتها؟

قلت: ملكي.

سألوني: ماذا عن البعد؟

قلت: هي في القلب قريبة.

وعن الحياة؟

قلت: بوجودها.

وعن الأخوة؟

قلت: هي تعوضني.

سألوني وعن أحبائها؟

قلت: القرار لها.

سألوني: كيف هذا؟

قلت: محبتي تغنيها.

سألوني: هل تحبك؟

أجبتهم: نعم، فأفعالها دليل، وأقوالها جميل.

وهل ستخذلك؟

قلت: لا، فبيدي سلاح.

قالوا: وما هو؟

قلت: حبهالي، وحبلي لها.

قالوا: هل تعلمين ما في القلوب؟

قلت لهم: أعلم جيداً ما في قلبها

فقالوا: تبقى رفيقة كغيرها!

أجبتهم: كيف؟ وهي اختي.

قالوا: كل هذا الكلام عنها؟؟

قلت: ولا يفهمها حقها.

أجابوني: كنا نعتقد أنها صديقة؟!!

قلت: بوجودها خرجت الصداقة من قاموسي ودخلت

الأخوة.

شكراً لكونك معي

هي خاصتي وأجمل ما في دنيتي!

أشكرها لأنها في حياتي.

إهداء إلى حبيبة القلب: لجين خضيرات...

الكاتبة: راما أحمد الوهادنه

حينُ مكثَ بي

لم تلتقي أعيننا يوماً، ولم أشعرُ بتلك الرجفةِ لنبضِ قلبي
عند اللقاء، لم أسرُحْ بين كلِّ هُدبٍ من عينيها بينما كنا
نغزلُ الأحاديثَ والضحكات، لم تفهم عليَّ من نظرةٍ ولا من
عُقدةٍ حاجباي، لكنها كانت دائماً ما تشعرُ عندما أكونُ
مُنهكةً وغيرُ بخير، تقف بجانبي، استندُ عليها، تحملني
وتحمّلني، تُهدئني وتهديني، تُعينني وتغنيني، تُضحكني
وتُتسّيني، وأنا أحملها برمشِ عيني، فربما الخرافاتُ التي
كانت تقصُّصها جدتي علينا في تلك الليالي حقيقةً وليست
خيالاً، على أنّ الأرواحُ تتلاقى حتى وإن كان بيننا مدناً وبلاداً،
أراها دوماً على جدرانِ غرفتي وبين كلِّ حدقةٍ في عيني،
دائماً ما تناديني من السراب، هي ذاتها بنبرة صوتها الذي
جعلني التفت كلَّ دقائقٍ للخلفِ كلَّ ما نطق أحدهم
باسمي، لم تمسح يداها دموعاً واحدةً لي ولم تعانقني بينما

كنت أشهقُ باكية، هو فقط حديثها، حديثها الذي كان
بطريقةٍ ما يزعجُ عني كلَّ مُرٍّ وهمٍّ، كانت تُزهقُ قلبي بين كلِّ
حرفٍ والآخر، وبجواري طوالَ اليوم، هي كالحلمِ الذي نلجأُ
له كلَّ ليلةٍ قبلَ النوم، دُنيةٌ أشبهُ بالجنةِ فيها كلُّ ما حرمنّا
به في ذاكِ الواقعِ الشنيع، وكلُّ عزيزٍ ومستحيل، لذا دائماً
ما أناديها بدنيتي..

دنيتي التي أجدُ بها كلُّ ما أحب..

كتبتُ كلُّ ذلكِ على ورقةٍ ورميتها بين أصحابها اللذاتِ كانوا
يُجسِّدونها برواياتٍ وقصصٍ، من هي للعالم.. ومن هي لي.
ثم أخذتُ نفساً عميقاً وقلتُ... حسناً سنلتقي يوماً ما..

وتين عبيد النجار

مرقيقة درربي

أنت لست صديقتي فقط بل أنت أختي المحبة، أنت وتيني
وفؤادي يا من تواسينني في وقت خيبتني وانكساري، وفي
فرحتي تفرحين لي كأنه فرحك أنت الرقيقة والشقيقة، منذ
الصغر كنت و لازلت، قد خانتني الكلمات وأنا كتب عنك
فأنا عاجزة ولا أجد كلمات تعبر عن مدى امتناني لك، بما
بيدي حيلة إلا أم أمسك قلما وأكتب عنك بكلمات بسيطة
يا رقيقة دربي، يا ملاكي الطيب أحبك يا صديقتي حفظك
الله لي و أدامك سنداً لي.

بقلم الكاتبة مروة أحمد أوسرير

سحابة محبة

كم هي جميلة محطاتُ العمرِ، والأجمل منها أن تلتقي بمن
يسيرُ معك بها، قد نجد الكثير من الفرص والصدف في
يومنا، فأحداها يجلب لنا الفرح والآخرى قد تجلب لنا
الحزن، لكن كانتُ صدفتي بكِ يا عزيزتي من أجمل الفرص
والصدف، فقد جمعتي برفيقة دربي وصديقة عمري،
جمعتي بمن أُكِنُّ لها كُلُّ المحبة والتقدير، بغير ميعادٍ أو
مقدمات سأقول بأنني أحببتُكِ، يا مَنْ تألقت بجمالها،
ورقتها، واحاسيسها المرهفة، حيثُ تُجربني في أبحر الراحة
والسعادة المطلقة، أُكِنُّ لكِ يا صديقتي الكثيرُ من المشاعر
المحملة بكثيرٍ من المحبة والخوف من بعدكِ، الراحة
برفقتك والخوف من حزنك وأنا أبتسم، فأنتِ الأخت التي
لم تخلق في بيتي، لم نتبادل الالعاب في غرفتي، لم نذهب
لأمي لنشتكي لها عن بعضنا بأنكِ سرقتي لعبتي من يدي،

فأنت جئتني من حيثُ لا أدري، فلم أجد من يقف بقربي
غيرك، أخذتي نصيبك من الحزن مني ومع ذلك استمررتِ
برفقتي، أنتِ من رسمتِ الابتسامة على شففتاي، أنتِ يا من
أشعُر بأن الساعات قُلبتِ إلى ثوانٍ معدودة برفقتها، تَعَلَّقِي
بكِ فاقَ حدود المنطق، فتفكيري بكِ أصبح بقلبي لأنني
بذكراكِ تترحلُّ كل جوارحي وليبقى قلبي معكِ.

ف بكلِّ يومٍ تزدادُ أناانيتي بكِ، ويكبر حبي لكِ بكلِّ ثانية يا
رفيقة الروح.

فلنبقى أصدقاء، ولنعاندا الجفاء، حتى تبقى الطرقات
شاهدة على ضحكاتنا، وتبقى الكلمات عاشقة لحواراتنا،
ولا يكون الصمتُ بيننا حاجز يفصل مدينتين عن
بعضيهما، عديني يا صديقتي بأن نبقي أصدقاء مهما حاول
الزمانُ بأن يفرق بيننا، ولتبقى الاحاسيس مشتعلة بنار
الحبِّ بين افئدتنا، لنبقى حتى يأتي ذاك اليوم الذي
سأخبرُ به طفلة فؤادك عن صداقتنا مع ذكرياتها

شُكراً لكونكِ معي

الخالدة، ولنطل من نوافذِ منازلنا لنلقي السلام على
بعضنا لنتنظر اليوم الآخر لنلقي التحية على أنفسنا التي
هي بجسدين...

سالي عماد

سآتي كلما أمطرت

مالت الدنيا بي وأرهقتني، دُقت مُرّ الأيام فيها ولم يكن
بجواني سواك، يا صديقة قلبي وروحي..

عندما تقرأين هذه الأسطر سأكون قد رحلت، لكنني سآتي
كلما أمطرت أو أثلجت وأدندن على كتفك لحن جديد،
وسأحتضنك حين تعصف بك الريح في ليالي ديسمبر
الباردة..

سامحيني لأنني أفلتُ الآن أسلحتي وأضعها جانبا لكنني
وهنت، أخبرني الطبيب اليوم أن قلبي قد فتك به المرضوأن
نسبة التحسن بالعلاج هي خمسة بالمئة، هه أظنه يتغلب
علينا هذه المرّة.

أرجو من كل قلبي أن أحتفظ بنفسني لهذه الرسالة ونقرأها
معا متناسين مراحل العلاج والتعب.

وفي الختام سأقول لك إن قرأتها وحدك لا تدر في دموعك
فطيفي يرافقك أينما حللت.

صديقتك المحبة ديمة

تركت ديمة الورقة والقلم واحتفظت بالورقة بجيها
وكتبت عليها من الخارج رقم صديقتها وأوصت الطبيب
قبل إجراء العملية أنه إن توفاه الله أن يعطي الورقة
لصاحبها..

هكذا هي الحياة مشهد سينمائي نمر به على مضض
ليقودنا بنهاية المطاف للسماء..

على أمل أن نحظى برفيق يحارب معنا قسوة الأيام ويدعو
لنا يوم نرحل بكل حين.

هل عادت ديمة من الموت أم أنه سرقها؟!

ديمة أسامة الزنجري

شِرْبانِي الأَهِر

رَفِيقَةَ رُوحِي، صَدِيقَةَ دَرَبِي، أُخْتِي، وَأُمِّي عِنْدَ الْحَاجَةِ!
مَأْمَنِي وَأَمَانِي فِي هَذَا الْعَالَمِ الْكَبِيرِ، مَنزِلِ أَسْرَارِي وَسَنَدِي
بَعْدَ وَالِدَائِي، أَقْسِمُ بِأَنَّنِي لَنْ أَلْقَى مِثْلَكَ طِيلَةَ حَيَاتِي
أَكْثَرَ فَتَاةٍ أَثِقُ بِهَا وَالْأَقْرَبُ إِلَى قَلْبِي
أَمَّا بَعْدُ..

لَقَدْ وَقَفْتِ مَعِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاقِفِ الصَّعْبَةِ لَمْ تَتْرَكِيَنِي
لَحْظَةً وَكُنْتِي لِي الْعَوْنُ وَقْتَ الشَّدَّةِ
وَكَمَا قَالَ الْمَثَلُ: الصَّدِيقُ وَقْتُ الضِّيقِ
أَيُمْكِنِي احْتَوَائِكَ إِلَى آخِرِ لَحْظَةٍ فِي حَيَاتِي؟
وَأَيُّ أَحِبُّكَ فَوْقَ حُبِّ الْمُحِبِّينِ حُبًّا لِيَحْفَظَكَ اللهُ لِقَلْبِي
وَلِتَكُونِي فِي أَمَانِ اللهِ إِنِّي اسْتَوَدَعْتُكَ لَهُ.

رغد احمد

شكراً لكونك معي

شكراً لتلك المرأة العظيمة التي حملتني تسعة شهور
وتَحَمَلتني ستة عشر عاماً وَعَلَمَتني الحياة وَلَمْ تَمَلْ وَلَمْ
تحرمني شيئاً.

إلى تلك المرأة العظيمة التي مسكت بيدي مُنذَ أن بدأتُ
بالمشي إلى الآن.

شُكراً لكونك معي بِكُلِّ تفاصيل حياتي شُكراً لِأَنَّكَ لَمْ
تكونِ فقط الأم لي بل كانت الأخت والصديقة والمعلمة لم
أرى بحياتي شيء يجلب الطمأنينة والسكينة كوجودك
بحياتي.

انتِ أُمِّي وَأُمِّي وَمَأْمِنِي وَأَمَانِي وَحَنَانِي وَضِحْكَاتِي وَجَمَالِي
وَجَنَّتِي وَشَمْعَتِي وَكُلُّ مَا أَمْلِكُ مِنْ خَيْرٍ، لَوْلَا هَذِهِ الْمَرْأَةُ مَا
أَكْمَلْتُ حَيَاتِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةَ.

أنتِ نجمه تضيء عالمي وكوكبي

أنتِ التي تحرق جميع أحزاني بمجرد ضحكة منها

أنتِ تاجٌ مرصع بالألماسِ

أنتِ قمري الذي يضيء الليالي تغمرها العتمة

أنتِ الجمال الذي يملئ وجهي

فعلياً لم احظُ بحظ جميل الا بدعائكِ

لم أتوفقك في حياتي الا بدعائكِ

لم أجد حُسن آمن غير حُسن أمي

لم أجد مأوى غيرها

أنتِ اجمل أمنية في هذه الحياة

صوتها هو مصدر الحياة

أنتِ الحياة لحياتي

أنتِ السلام

أنتِ البطلة التي تزال تصنع السعادة لأولادها

أمي شمسي وقمري وسمائي وغيمتي الدافئة وملاكِ

الجميل أنتِ تملكين تحت قدميكِ حدائق الجنة

أنتِ كالعكاز ارتكزت عليكِ بَعْدَ كُلِّ تعثر وحزن أشعر به
أنتِ التي تحملني بحزني من الأرض لفوق السحاب
أنتِ الغيمة الناعمة وزهرة عمري
أنتِ عوضي

وَرِثْتُ من العظيمة أمي الحنان والجمال الأسطوري والرقّة
أني استقيم واميل بكِ، أمي التي زرعت الثقة في قلبي،
وزرعت حب الحياة عندما يأسست منها في قلبي، وزرعت في
قلبي أنني استطيع أن أترك أثر كبير في هذا المجتمع.

أحب أمي جداً وأحب دعائها

وأحبها عندما تدعمني

وأحبها عندما تفتخر بأني ابنتها

امام الناس

لم تدري أنني افتخر بها امام الجميع

أفتخر أنني امتلك وردة جميلة كهذه

أفتخر حتى بحبها

أفتخر بكل شيء يعينها

أنا هي ابنة تلك الملكة

أحمد ربي على أمي الجميلة كلما أراها بجانبني وكما

استيقظ وأراها مستيقظة كلما استمع لصوتها الحنون

أمي تمتلك صوت حنون أكثر من صوت العصفير

أحبك أكثر مما تعلمين

أمي انا أمتلك كل يوم عيد بمجرد أنني أرى وجهك الجميل

أجمل ما قيل عني أنني أمتلك وجه

ناعم گ أمي

وعيون تشبه عيون الغزال گ أمي

وأمتلك شخصية قوية گ شخصية أمي

وهذه فخر لي كم اشعر بالسعادة عندما يقولون لي هكذا

أمي عزيزتي أكتب لك هذه الكتاب ب كل حب وسعادة كي

اسعدك

وكي ابرز لك كم اشعر بالفخر والحب لأنك أمي

أشعر بالفخر عندما يقولون أنني ابنتك
أتمنى أن تدومي لي ولقلبي بخير، صديقتي الصدوقة واختي
وامان أسراري وحببتي الحنونة دمت لي شيئاً جميلاً في
حياتي، دمت لي الخير والبشائر الجميلة.
وفي نهاية هذه الكتاب أوعدك أن أكون سندهك وصديقتك
وأن أحمل حزنك بقلبي واحميك في عيوني يا جميلة
الجميلات، أنا مغرمة بحب شبيهة البدرامي.
لتدري أن كل أيامي السعيدة حلت بك، نصوص هذا
الكتاب مشعة كالنور لأنها تتحدث عنك يا أمي.
أحبك يا سيدة الناس وأنقاهم

حنين رصرص

وأُنزهِرَ قَلْبِي بِهَا

رغمَ المسافةِ بينَ قلبي وقلبها وقلّةِ الرؤيةِ والوصولِ ما زالت
مُفضّلتِي وعمري بتبديلِ العينِ بالقافِ.

سُكرتِي الحُلوةِ

هانئتي وقربيتي لو بالبُعدِ

يا من وجدتُ بكِ موطني وسلاماً يعانقني

حتى لو كان الفاصلُ بيننا لا يُقاسُ لم يغيرِ البعدُ كونك
صديقتي الأقربِ ما زلتِ في هدوئي و كلامي وكتاباتِي حتى في
مقطوعاتي الموسيقيةِ.

أنا وفي كاملِ وحدتي الآن بعد أن كنتِ كلَّ اصدقائي
وسلامي بعد المسافة التي قطعت بيننا اكتب هذا لكِ!- إلى
صديقتي -

جميع اصدقائي...•••

كنتِ كافية لتستطيعي إمساك يدي بضماني إنك لم تفلتيها كما فعل البقية.

متيقنةً بكامل اليقين انك لن تبتر ي اصابع يدي المتبقية او تحرقها.

لَكِ انتِ اكتب كل هذا الكلام المتبعثر بعد محاولاتٍ فاشلة لترتيبه لكنك سترتبينه بطبيعة الحال لن يصعب عليك الأمر لقد رتبتي مراتٍ عديدة في تبعثري أي إنك تستطيعين ترتيب كلماتي...

آتي إليك حاملةً قلبي بيدي ذوات الرجفة الخائفة لتربتين عليه وتُعطيه جُرعةً من الأمان والراحة لأجد أن قلبي أصبح فراشة.

اهرول بعيداً عن العالم لأجد قدمائِي يأتيان اليك وحدهما لأن نفسي الآن تعلم أين طمأنينتها أي تميل لمن يُطمئنها ويحميها ويحُبها.

راحتي وبلسمي وزهرتي واقحوانتي.

ولأنك وردة بجميع مُسمياتكِ كلُّ مكانٍ تقفين عليه سيُنبتُ
حَقلاً.

صديقتي الحبيبة

لتعلمي دائماً أنكِ بداخلي و افكاري ودعائي دائماً.

كُلُّ ما عليه انا الان كان بسببِ وقوفك معي

لِتُمتحى كُُلُّ المسافات التي بيننا ليوصلَ اللقاء

لتعلمي دائماً أن كُُلَّ الحُب الذي املكه لَكَ

ولتعلمي أن :

القلوب

بِرُغمِ

البُعدِ

تتَّصل

مهما حدث لازال حديثُ الاصدقاء يعيد للنفس سعادتها
بعد كُُلِّ الطرق التي سلكتها التي امتلأت بالخيبات
والخسارات كنتِ انتِ اكبرَ انتصارِ احصلُ عليه حتى ولم

يُكن انتصاري كاملاً ببعدي ولكنني مكتفيةٌ وسعيدة
بانتصاري هذا

ثم القلبُ وكلُّ الحُبِّ لكِ يا سُكرتي
بتجاوزنا الخيبات والانكسارات والحُزنَ والحُطامَ والخرابَ
والذبولَ وقلهَ اللقاء معاً

حتى وان كانت عبرَ المكالمات والرسائل والاغاني

مُلئت حياتي بالأزهار والفراشاتِ

بعدَ خيبات الاصدقاء التي مررت بها كان علي ان امشي في

طريقي وحيدةً من غير حتى ان اعطي فرصةً لاحدٍ لمحاولةِ

الحديثِ معي لأنه ليس لدي طاقةٌ الان لخيبات اخرى

أيقولون جيشُ المرءِ اصدقائه؟

وأنا أوْمُنُ بهذه المقولةِ معك انتِ

أنتِ جيشي وقوتي.

الاهداء

الى صديقتي التي فرقت بيني وبينها المسافات

الى أَحْنُ شَيْءٍ حَظَيْتُ بِهِ طَوَالَ عَمْرِي

الى سُكْرَتِي وَأَمَلِي

هذه النصوص هيَّ اقل ما يُمكنُ تَقْدِيمُهُ لَكَ

عينة صغيرة من حبي وامتناني

صديقتي دانا

شُكْرًا لكونك معي.

شيماء نبيل الحميدات

مهجة مروحي

سألني صديقتي سؤالاً، قالت لي: أتحبيني!

أجبتها..

أنا لا أُحبكِ، أُحب كل الأشياء التي تنتمي لكِ، أُحب البيوت
التي تستضيفك والشوارع التي تُحظى بعطركِ الزَّاهي،
أُحب حديثكِ المنقَط بالزهورِ والفراشات، أُحب صوتكِ
حينما يخرج مع عصافيرِ تغرد للعالم وتمنح الطمأنينة
للجميع، أُحب كل ما يقترب منكِ وكل من يبتعد عنكِ،
أُحب جمال وجهكِ ونقاء روحكِ، أنا لا أُحبكِ أنتِ، فالحب
لحضرتكِ قليل، لا أعشق كل ما فيكِ لأنكِ تستحقين ما
يُعلى من العشق، أتعلمين ماذا!

سألني أحدهم يوماً ما، ما الذي يطمئن له قلبكِ بهذه
الفتاة!

أخبرته، أطمئن لها حينما أنظر بعينيها البريئة وأجدُ
سكينتي، أطمئن لها عندما أراها تشقُّ من طريقها وتضعه
أمامي، عندما لا أطمئن لأحدٍ وأجدها طمأنيني الدائمة
وملجأى الوحيد، أطمئن للمساتها ونظراتها وحركاتها
الطفولية التي يكاد قلبي أن يخرجَ مني ويسكن بداخلها، لا
طمأنينة في العمرِ سواها ولا حبٍ لدي إن لم يكن لها، تلكَ
التي تقف بجانبني إن أصبحَ العالم ضدي، تلكَ التي تزرع
داخلي سعادة وتمتص كل أحزاني، هي التي إن طلبتُ نجمة
تأتي لي بعينها والتي لا أخاف من شيءٍ برفقتها، فكيف لا
أطمئن بها وهي طمأنيني ووجداني، هي قلبي وقوتي، طريقي
وملجأى، دعائي وسعادتي، هي الحياة في عيني، والجنة في
قلبي، والروح داخلي، أجدها حينما أضيع حتى نفسي هي
الطريق لمُهجتي ودهشتي وفرحتي وسعادتي هي الملاذ لقلبي
ولروحي ولعقلي، بها صارتِ الدنيا جنة، بها أصبحَ العمر
جميل، عندما توقفتُ عن الكلامِ لثانية!

أجدها بدأت تدمع بالعينين وتنظر إليّ نظرة بها الكثير من
الفرح والسرور وأخبرتني بعد ذلك!
قالت لي:

أنتِ التي أرى فيها أُمِّي وأختي، أبي وأخي، سندي وملجأ قلبي
الأول والأخير، أنتِ أكبر وأعمق من كونكِ عائلتي بل أنتِ
بدايتي ونهايتي، دُنْيَاي وأخرتي، أتعلمين شيئاً!
أنا أشكر الله عليكِ، أشكره بنعمةٍ رزقني إياها بكِ،
أشكركِ على كل شيء،
دعاء...

بكِ تطيبُ الروح وتُشفى الجراح.

إيلاف كردوش

دعوني اعرفكم بقلبي ..

من جوف المعرفة ورحم الأيام
في لب أفئدة الحب والوثام
على أغصان الوفاء والهيام
من أحشاء الصدق والسلام
على أوتار موسيقى الأحلام وجدتها....
كأميرة جميلة بقلبٍ مقدام
فراشة تنشر البهجة في مدينة الاغتمام
لحنٌ رقيق يختلط بالقوة بانسجام
عند حزني كانت سيدة الاهتمام
في ثنايا وجهها تجد ما يدعوك للابتسام
عصفورة تحلق في سماء المودة والغمام
روح تفيض بالجمال بعيدة عن الاستسلام
إنها قلب في جسدي أنا وروح نتقاسمها معاً.

الآن دعوني أُعرفكم بقلبي من يكون سمراء جميلة،
خصلات شعرها السوداء تداعب أشعة الشمس ابتسامتها
حبل نجاة من حزن تملكني، عيونها تنشران الأمل في كل
مكان تصبان فيه.

إنها صديقتي المفضلة، أعتذر أقصد أختي، أختي التي لم
تنجبها أمي، التي تسكن في بيت غير بيتي لكنها موجودة في
قلبي بل هي قلبي بأكمله.

كانت وما زالت الأخت والصديقة لي من تجاورني في حياتي
وأجد الحب والمرح في محياها.

صديقتي الجوهريّة ابتسمي ورافقي غيمات الأمل، اضحكي
وكوني للحياة غزل، داعبي أحزانك ثم اقتلميها، كوني القوة
واللطف معاً، اتدرين لما؟

شكراً لكونك معي

لأنك قلبي وإن أصابك أي مكروه فقد أصابني..
حماك الله أختي وصديقتي التي رزقني الله بها معا حتى
الجمام.

صباح أشرف شلايل.

كوني

إلى صديق الفرح والمواقف المضحكة والغريبة
إلى من يعيد الابتسامة لقلبي في كل مرة ألقاه
إلى منبع الطاقة الإيجابية في حياتي..
إليك أنت..

فقط أنت الشخص الذي دائماً أعود إليه مهما ابتعدت
وابتعدت وكأنني أضيع من دونك وأنت تجدني...
مهما قلت لك من كلام أظنه جميل إلى حتماً أدركت أنني
لن أجد وصفاً مناسباً لك، أنت روعي، إذا ابتعدت عنك
أعيش بجسدي فقط من دون روح..
كوني دائماً معي ولأجلي.
إلى كوني (بيسان).

أسماء السلوم

محبوبي أنتِ

صديقتي

محبوبي

جنّتي، هي كل هذا وأكثر..

هي الملمهم لرواياتي، وبأناملها العطرة أسرد قصص نجاحي،
هي من تحدث كل الظروف، وجبّرت كل الكسور، وأمسكت
بأقلام الدهور؛ لتسجل تاريخ حياتي..

هي من جاهدت وهن التسعة الشهور؛ كي يزلزل صوتي
وقت السحور، تحملت الآلام والأوصاب، وناضلت حتى
خطت قدمي أول باب، وساندتني حين سقطت؛ لأكمل
خطواتي، وطريق نجاحي...

هي من سعت جاهدة؛ لأحقق أحلامي، وأشدُّ رجال
مواهبي...

هي من ابتسمت لي لحظة شروق أحلامي وتحقيق مرادي،
وبكل الأحضان مدتي، ولفرحتي عانقتني، وكظل لازمتني....
كانت تراقبني وتنتظر ولادة معجزتي، وتطمئنني وتؤملي
وتطفئ حرارة تشوقي كماء بارد يسري في عروقي في جو
ملتهب، أو كدواءٍ لعارض يؤرق عينيّ في ليل مكتئب.
هي من علمني أن الصبر مفتاح الفرج، وأن العجلة بداية
الندم...

هي من زرع فيّ احترام الكبير ورحمة الصغير، وزينت قلبي
ونفسي بأروع الأخلاق، وأجمل الابتسامات.....

يا لكِ من كاتبٍ بارعٍ يا أمي...

ويا لحظي بكِ يا معشوقتي...

مكانتك لا تضاهيها الحروف ولا تجميع الكلمات ولا الجمل
ولا المقالات...

فأنت معشوقتي، ومن أناديها بألفاظ تغزلي، فأنت قلبي،
ووريدي، ونبضي، وكل من استوطن حياتي.....

راما أحمد شحادة الوهادنه

إهداء إلى محبوبتي: جيد محمد قرعان

نجمتان في عالمي

رسمت عالمي؛ لأركن في مكاني...

ورسمت سمائي؛ ليشهد العالم تصرفاتي...

ورسمت نهاري؛ لأحقق أحلامي...

ورسمت ليلي؛ لتنيرا دربي...

نعم، أنتما...

هي سرقت حذائي، والثانية تناولت طعامي...

أنتِ التي بدأت...

لا، بل أنتِ...

مشادات كثيرة، لكنها في قلبي أثيرة، فحياتي زُينت بكما،

وبحضوركما وجدت لذتها...

واختلافاتنا فليس لها مثل ولا بديل، تضيّع بابتسامات،

وصنع جميل....

ما هو إلا كلام واستفزاز، لكنه سعادةٌ بلا احتجاج...

السهر معكما طوال الليل، وفي الصباح محاضرةً بلا ميل،
لكن معكما تحلو الحياة، ويا لسعادتي بكما....
أما الدمى فلها حكاية.. وبعشقها لنا رواية، فتطيرُ
ملابسها، وصنع طعامها جمع قلوبنا وألف بين عقولنا.
نعم، علينا تجميع قطع القماش، ولتبدأ القصص في
الحال...

يا لروعة سمائي بنجمتين، إحداهما بلسم روعي، والأخرى
دواء جروحي....
أدامكما الله لي....

راما أحمد شحاده الوهادنه

إهداء إلى نجمتي:

ساره الوهادنه

سيرين الوهادنه

لِنَجْمَتِي الْمُسْتَعْلَةِ أُكْتُبُ

يُقَالُ دَائِمًا أَنَّ الْبَدَايَا جَمِيلَةٌ، وَلَكِنْ حِينَ التَّقِينَا يَا حَنِينُ
أَدْرَكْتُ أَنَّ بِالْإِمْكَانِ أَنَّ تَكُونُ جَمِيعَ الْأَوْقَاتِ كَذَلِكَ، لَقَدْ
كُنْتُ خَيْرَ صَدِيقٍ وَمُؤْنَسٍ، وَخَيْرَ مَنْ يَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ، لَقَدْ
كُنْتُ مِنْ أَجْمَلِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي حَدَّثَتْ لِي ذَاتَ يَوْمٍ، لَقَدْ
خُلِقْتُ لِسَدِّ تِلْكَ الْفَجْوَةِ الَّتِي بَدَاخِلِي، وَأَلْغَيْتِ كُلَّ الْفَوَارِقِ
الَّتِي تَجُولُ فِي خَاطِرِي، كُنْتُ الْمُعِينِ وَالسَّنْدِ فِي ظِلِّ كُلِّ
تَقْلُبَاتِ الْحَيَاةِ، كُنْتُ الرُّونِقِ وَالطَّعْمِ وَاللَّوْنِ لِتِلْكَ الْحَيَاةِ،
حَقًّا إِنَّنِي مُدِينَةٌ بِالْكَثِيرِ مِنَ الْحُبِّ لِلْأَيَّامِ الَّتِي أَعْطَتْنِي إِيَّاكَ
بِذَلِكَ الْقَدْرِ الَّذِي لَطَالَمَا احْتَجْتَهُ، أَشْعُرُ بِالْكَثِيرِ مِنْ
الْفَخْرِ لِكُونِكِ صَدِيقَتِي مُنْذُ أَعْوَامٍ، أَيَّا رَفِيقَةً دَرَبِي وَمُؤْنَسَةً
وَحَدِيثِي، أَيَّا مَلَاذَ قَلْبِي وَسَلَامَ رُوحِي، أَيَّا حُسْنَ الْإِنْتِقَاءِ لَقَدْ
كُنْتُ السَّمَاءَ وَالْفَضَاءَ، أَيَّا وَرْدَةً فِي وَسْطِ حُقُولِ الشُّوْكِ،
أَيَّا بِسْمَةَ الْحَزِينِ إِذْ ابْتَسَمَ، أَيَّا شِرَاعِي فِي وَسْطِ الْعَاصِفَةِ،

أَيَّا صُمُودِي فِي وَسْطِ أَعَاصِيرِ الْحَيَاةِ، أَيَّا رَفِيقَةَ الْخَطْوَةِ
بِخَطْوَةٍ، لَا أُدْرِكُ إِطْلَاقاً مَدَى عُمُقِكَ بَدَاخِلِي، ثُمَّ إِنِّي
لَأَشْكُرُ الْأَيَّامَ وَالسَّاعَاتِ وَالِدَقَائِقَ الَّتِي وَهَبْتِكِ لِي وَمَزَجْتَ
رُوحَكَ بِرُوحِي، أَدَامِكِ اللَّهُ وَأَدَامَ طَيْبَ وَحُسْنَ صُحْبَتِكَ،
لِعَلِّي لَا حُرْمَتُ وَصَالَا.

إِلَى مَنْ كَانَتْ السَّحَابَةُ الْمُمَطَّرَةَ فِي السَّنَوَاتِ الْعِجَافِ أَنَا
مُتَمَنِّئَةٌ.

فاتن زيد الغانم

شُكْرًا لَكُونِكِ مَعِي

شُكْرًا لَأَنَّكَ بَيْنَ ثِنَايَا رُوحِي تَجْلِسِينَ، تَمَارِسِينَ أُمُومَتِكَ
المُسَبَّقَةَ!، وَتَزِيلِينَ عَنِّي جُرُوحَ خِيْبَاتِي المَتَكَرِّرَةَ، تَحَاوِلِينَ
دَائِمًا مَحَوَ آثَارَ نَكْبَاتِي، بِطَرِيقَةٍ أَشْبَهُ بِالمَعْجِزَةِ!
وَكَأَنَّكَ خَلَقْتِي لِأَجْلِ هَذَا.

تَشْبِهِينَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي أَكُونُ فِيهَا يَائِسَةً، فَاقِدَةً لِلشَّغْفِ،
وَلَا أُرِيدُ إِلَّا أَنْ أَكُونَ وَحْدِي، كُلُّ تِلْكَ المَسَاحَةِ أَنْتِ تَمْنَحِينِيهَا
لِي كُلِّ يَوْمٍ، فَأَيُّ السَّعَادَةِ أَنْتِ؟!
أَنْتِ ذَلِكَ الكَتْفُ الَّتِي أَتَكَيُّ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ القَلْبُ الَّتِي هُوَ
أَشْبَهُ بِوَطْنِي لَا أَخْشَى المَهْجَرَةَ مِنْهُ.

أَنْتِ جِزْءٌ مِنْ أَوْرَاقِي الَّتِي أَحْمَلُ بَيْنَ طَيَابَتِهَا خَبَايَا عَقْلِي
وَرُوحِي، أَنْتِ الطَّرِيقُ الَّتِي أَعْكُفُ إِلَيْهَا دَائِمًا، ذَلِكَ الَّتِي لَا
أَرْهَبُ المَشْيَ بَيْنَ أَرْقَتِهِ أَبَدًا، كَيْفَ وَأَنْتِ فِيهِ؟

أَسْأَلُكَ مَتَى سَتَكْفِي عَن كُونِكِ الأَفْضَلُ؟

بدأتُ أقلقُ عليكِ فليس الجميع يستحقونكِ، أخاف أن يأخذ أحدهم قلبك الأبيض أو يؤذيهِ، ولكن لا تكثرِني فقط امنحيني حق أن أكون السند، أن أكون طيفُك الأَجْمَل والأَسْوَأ، طيفُك في جميع حالاتك ويكفي.

سدير عبد الملك خبازة

الخاتمة

وفي الختام لكل سُكَّر لوز خاص به، فأدامك الله لي دومًا
ودمت بقربي للأبد وشكرًا لكونك معي وبقربي في كل حين.

رغد المومني

الفهرس

- الاهداء..... ٥
- المقدمة..... ٧
- هبةٌ قلبي..... ٩
- إذا لم تكوني لي فمن سيكون لي؟!..... ١٢
- شقيقة أيامي..... ١٥
- لصديقتي العظيمة: دعاء قبش..... ١٧
- صديقتي زهرة الروح..... ١٩
- صديقة المواقف!..... ٢٠
- موطني ومنفائي..... ٢١
- إلى شمسي التي تضيء نافذة قلبي ٢٢

٢٤ حبر علاقتنا

٢٥ لك أنت يا خيالي

٢٧ سألوني عنك؟

٣٢ حين مكث بي

٣٤ رفيقة دربي

٣٥ سحابة محبة

٣٨ سأتي كلما أمطرت

٤٠ شرياني الأبهري

٤١ شكراً لكونك معي

٤٦ و أزهري قلبي بها

٥١ مهجة روعي

٥٤ دعوني اعرفكم بقلبي

٥٧ كوني

شُكْرًا لِكُونِكِ مَعِي

٥٨ محبوبتي أنتِ

٦١ نجمتان في عالمي

٦٣ لِنَجْمَتِي الْمُشْتَعَلَةِ أَكْتُبُ

٦٥ شُكْرًا لِكُونِكِ مَعِي

٦٧ الخاتمة

٦٩ الفهرس

